

تاج العروس من جواهر القاموس

وذو الكفِّ : سيِّفُ مالِكِ بنِ أُبَيٍّ ابنِ كَعْبٍ هكذا في النَّسَخِ وصَوَابُهُ
مالِكُ بنُ أُبَيِّ كَعْبٍ الأنصاريُّ . وتَخاطَرَ أَبُو الحُسَّامِ ثابتُ بنُ المُنْذِرِ
ابن حَرَامٍ ومالِكُ أَيُّهُمَا أَقْطَعَ سيِّفًا فجَعَلَ سَفْسُودًا في عُنُقِ جَزْورٍ
فَنَبَّأَ سيِّفُ ثابتٍ فقالَ مالِكُ : .
" لم يَنْبُ ذُو الكَفِّ عن العِظامِ .
" وَقَدَّ نَبَا سيِّفُ أُبَيِّ الحُسَّامِ وذُو الكَفِّ أَيُّضًا : سيِّفُ خالِدِ ابنِ
المُهَاجِرِ بنِ خالِدِ بنِ الولِيدِ المَخْزُومِيِّ وقالَ حينَ قَتَلَ ابنَ أُثَالِ
وكان يُكْنَى أبا الوَرْدِ : .
سَلَّ ابنُ أُثَالٍ هَلْ عَلَوْتُ قَذَالَهُ ... بذِي الكَفِّ حَتَّى غَيْرَ مُوسَّدٍ .
ولَوْ عَصَّ سيِّفِي بَابِنِ هِنْدٍ لَسَاغَ لِي ... شَرَابِي وَلَمْ أَحْفَلْ مَتَى قَامَ
عُودِي وذُو الكَفِّ الْأَشَلِّ : هو عَمْرُو بنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخُو بَنِي سَعْدِ بنِ
ضُبَيْعَةَ ابنِ قَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ الحِصْنِ بنِ عُكَابَةَ مِنْ فُرْسَانَ بَكْرِ بنِ
وَالِلِ وكانَ أَشَلَّ . وكَفُّ الكَلْبِ ويُقالُ له : راحَةُ الكَلْبِ وهو غيرُ
الرَّجَلَةِ وكَفُّ السَّبْعِ أَوْ الضَّبْعِ وكَفُّ الهَرِّ وكَفُّ الْأَسَدِ وكَفُّ
الذِّئْبِ وكَفُّ الْأَجْذَمِ أَوْ الجَذْماءِ وكَفُّ آدَمَ وكَفُّ مَرْيَمَ : نَبَاتَاتُ
والْأَخِيرُ هي أُصُولُ العَرُوطَنِيَّةِ ويُقالُ أَيُّضًا : الرَّكْفَةُ وَبَخُورُ مَرْيَمَ
ولَكِنَّهَا مِنْهَا خَوَاصُّ وَمَنَافِعُ مَذْكُورَةٌ فِي كُتُبِ الطَّبِّ . ويقالُ : لَقِيَّتُهُ
كَفَّةً كَفَّةً وَهُمَا اسْمَانِ جُعِلَا وَاحِدًا وَبُنِيَا عَلَى الْفَتْحِ كَخَمْسَةٍ عَشَرَ
نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . ويُقالُ أَيُّضًا : لَقِيَّتُهُ كَفَّةً لَكَفَّةً وَكَفَّةً عَنْ كَفَّةً
عَلَى فَلَكَ التَّزَكُّيِّبِ أَيِ : كِفَاحًا هَكَذَا فَسَّرَهُ الجَوْهَرِيُّ كَأَنَّ كَفَّكَ
مَسَّتْ كَفَّةً أَوْ ذَلِكَ . هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ : وَذَلِكَ إِذَا لَقِيَّتَهُ
فَمَنْعَتْهُ مِنَ النَّهْضِ وَهُوَ وَمَنْعَكَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ : فَتَلَقَّاهُ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ A كَفَّةً كَفَّةً : أَيِ مُوَاجَهَةً كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَدَّ كَفَّ
كَفَّ صَاحِبَهُ عَنْ مُجَاوَزَتِهِ إِلَى غَيْرِهِ أَيِ : مَنْعَتْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي الْمُحْكَمِ
: لَقِيَّتُهُ كَفَّةً كَفَّةً وَكَفَّةً كَفَّةً عَلَى الْإِضَافَةِ : أَيِ فَجْأَةً مُوَاجَهَةً
قالَ سِيبَوِيهِ : وَالذَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْآخَرَ مَجْرُورٌ أَنَّ يُؤْنَسَ زَعَمَ أَنَّ رُؤْيَاكَ كَانَ
يَقُولُ : لَقِيَّتُهُ كَفَّةً لِكَفَّةٍ أَوْ كَفَّةً عَنْ كَفَّةٍ إِنْمَا جُعِلَ هَذَا هَكَذَا

في الظَّـرْفِ والحالِ ؛ لأنَّ أَـمَلَ هذا الكَـلام أَنْ يَكُونَ ظَرْفًا أو حالًا . وجاء
الناسُ كافَّةً : أَي جاءُوا كُلُّهُم ولا يُقال : جاءت الكافَّةُ لأَنَّه لا
يَدْخُلُها أَلٌ ووَهْمَ الجَوْهَرِيِّ ولا تُضافُ ونصُّ الجَوْهَرِيِّ : الكافَّةُ :
الجَمِيعُ من النَّاسِ يُقال : لَقَرِيتُهُم كافَّةً : أَي كُلُّهُم وأما قَوْلُ ابنِ
رَواحَةَ : .

فَـسَرْنَا إِلَيْهِمْ كافَّةً في رِجالِهِم ... جَمِيعاً عَلَيْنَا البَـيْضُ لا نَتَخَشَّعُ